

مسائل خلافية في النحو

أحدها : ان المصدر (مَفْعَل) وبابه أن يكون صادراً عن غيره فأما أن يصدر عنه غيره فكذا .

والثاني : أن المصدر يعتل باعتلال الفعل والاعتلال حكم تسببه علته فإذا كان الاعتلال في الفعل أولاً وجب أن يكون أصلاً ومثال ذلك قولك : صام صياماً وقام قياماً فالواو في (قام) أصل اعتلت في الفعل فاعتلت في (القيام) . وأنت لا تقول : اعتل (قام) لاعتلال (القيام) .

والوجه الثالث : أن الفعل يعمل في المصدر كقولك : ضربته ضرباً ف (ضرباً) منصوب بضرب . والعامل مؤثر فيه والقوة تجعل القوي أصلاً لغيره .
والجواب : .

أما الوجه الأول : فليس بشيء وذلك أن المصدر مشتق من : صدرت عن الشيء إذا وليته صدرك وجعلته وراءك ومن ذلك قولهم : المورد والمصدر يشار به إلى الماء الذي ترد عليه الإبل ثم تصدر عنه ولا معنى لهذا إلا أن الإبل تتولى عن الماء